سبحانه وتعالى بها قوانين الكون لأنبيائه . . لإثبات صدق بلاغهم عن الله . . وتطلق على آيات القرآن الكريم . .

الآيات التى رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمان . . آيات أرضية . . وهى تلك التى شاهدها خلال معجزة الإسراء . . وهى ما تحدثنا عنه . . ورؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الأشياء وهو يقطع هذه الرحلة فوق البراق . . بين السماء والأرض . . هى من آيات الله . . أن يريه كل هذا بهذه الدقة وهو بعيد عن الأرض . . ولكن هناك آيات أخرى من آيات الله سبحانه وتعالى . . عجائب لم يرها أحد . . إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الذى تجاوز عليه الصلاة والسلام . . فى رؤيته لآيات الله منزلة أقرب الملائكة إلى الله . . وهو جبريل عليه السلام . . وهذا ما سنتحدث عنه فى الفصول القادمة .

إذن فهدف الإسراء والمعراج . . هو أن يُرِيَ الله جل جلاله رسوله صلى الله عليه وسلم . . من الآيات مايذهب عنه الضيق والحزن . . الذى أصابه . . عليه الصلاة والسلام من جحود أهل الأرض وإيذائهم وعنادهم . . ويؤكد له أن السماء بملكوتها الواسع وآياتها العجيبة ـ تحتفى به .

وقول الحق سبحانه وتعالى :

﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾

(من الآية الاولى من سورة الإسراء)